mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح362

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام. الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا - 00:00:27

في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:42

اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول هل الحديث الضعيف يقوى بالاية القرآنية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:57

الحديث الضعيف هو الذي لا تجتمع فيه شروط القبول فلتتخلف جميعها او بعضها ولو تخلف شرط واحد ضعف الخبر والاحاديث الضعيفة مراتب منها ما ظعفه خفيف ينجبر يرتقي بالشواهد والمتابعات - 00:01:16

ويصلح للاحتجاج ومنها ما ضعفه شديد ومثل هذا لا ينتفع بكثرة الطرق والشواهد هذا المقرر في الجملة عند اهل العلم نقل الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح عن ابي الحسن ابن القطان - 00:01:43

صاحب بيان الوهم والايهام وهو احد الائمة النقاد لان الضعيف لا يحتج به كله مقصوده الاحكام والعقائد ونحوها بخلاف الفضائل فانه يعمل بها عنده عند ابن القطان ويتوقف عن العمل به في الاحكام - 00:02:09

يقول الا اذا كثرت طرقه وعظده اتصال عمل او موافقة شاهد صحيح يعني من السنة او ظاهر القرآن يعني موافقة ظاهر القرآن هذا ما نقله الحافظ ابن حجر عن ابي الحسن ابن القطان - 00:02:47

وبهذا يجاب على السؤال من خلال كلام ان الخبر الضعيف يقوى ويتقوى بظاهر القرآن مع ان جمهور اهل العلم لا يرون ذلك سيبقى الخبر ضعيفا هو الاحتجاج بما عداه مما - 00:03:13

قواه في نظر ابن القطان يعني لو وجدنا خبر ضعيف شديد الضعف ووجدنا لو شاهد في البخاري قلنا المعول على ما في البخاري والثاني وجوده مثل عدمه وهنا قد يقال ان المعول على ما دل عليه القرآن - 00:03:43

والشاهد اذا لم يكن ضعفه منجبرا فان وجوده كعدمه هذا ما يقول به اكثر اهل العلم والسيوطي له طريقة في الجبر له طريقة في جبر الاحاديث الضعيف وان اشتد ضعفها - 00:04:08

بكثرة الطرق ولذا يقول شديد الظعف وربما يكون كالذي بدي يعني من خفيف الضعف وانه يقبل الانجبار وربما يكون الظعيف شديد الظعف كالذي بدأ يعني به من الظعف المنجبر ولذا تجدون في تصحيحات - 00:04:31

وتحسيناته ما هو من هذا النوع يعني ما في مفرداته ما هو شديد الضعف وعلى كل حال النظر في الجابر اذا كان الظعف شديدا والمعول عليه والظعف الشديد يعني مثل وجودهم مثل عدمه. نعم. نعم - 00:04:57

قد يضبط الضعيف يظبط وان كان ظعيفا شديد الظعف كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الشيطان صدقك وهو كذوب فشديد الضعف قد يضبط لكنه خلاف الاصل وروايته مردودة مع وجود هذا الاحتمال - 00:05:18

مع وجود هذا الاحتمال كما ان رواية الثقة الاصل فيها القبول وان طرأ احتمال الغلط عليه لانه ليس بمعصوم المسألة مسألة غلبة ظن

وتطبيق قواعد وعلى كل حال هذا القول الذي قاله ابن قطان - 00:05:40
نقله السيوطي في التدريب عن ابي الحسن ابن الحصار قال قد يعلم الفقيه صحة الحديث اذا لم يكن في سنده كذاب بموافقة اية من الكتاب من كتاب الله او بعض اصول الشريعة - 00:06:02
فيحمله ذلك على قبوله والعمل به اعتذر عبد الحق في الاحكام الوسطى عن ايراده بعض الاحاديث الضعيفة في قوله او يكون حديث تعضده اية ظاهرة البيان من كتاب الله تعالى - 00:06:23
فانه وان كان معتلا اكتبه لأنه لأن معه ما يقويه ويذهب علته وكذلك ابن رجب في شرح حديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال تصحيح الحديث - 00:06:45
سعيد جدا يعني من حيث الاسناد. نعم. واما معنى الحديث وهو ان الانسان لا يكون مؤمن كامل الايمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الى الاوامر والنواهي وغيرها. في حب ما امر به - 00:07:06
ويكره ما نهى عنه قد ورد القرآن بمثل هذا في غير موضع كما في قوله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يعني كراهية - 00:07:29
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما لابد ان يكون الهواء تبعا لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. كما دلت عليه هذه الاية. والحكم مأخوذ من هذه الاية. واما الحديث فهو ضعيف - 00:07:46
من يقول ان الضعيف يترقى بمثل هذا يقبل مثل هذا الحديث ممن يقول وجوده مثل عدمي لا سيما اذا كان الظعف شديدا يبقى الاحتجاج بالاية والحديث لا يلتفت اليه وهذا - 00:08:01
عمل كثير من الائمة وهذا عمل كثير من الائمة يطرحون الاحاديث وبعضهم او جمهورهم يتساهل به لا سيما اذا كان ضعفه غير شديد في الفضائل ولو لم يوجد له شاهد - 00:08:14
في فضائل الاعمال وفي المغازي في السير في غيرها من الابواب التي حتى في التفسير عند الامام احمد وغيره. واما الاحكام والعقائد فلابد لها مما يثبت اسناده ويصح او يحسن على الاقل - 00:08:29
الامام الشافعي عنده المرسل ضعيف لكنه يتقوى يتقوى بان يشهد له حديث صحيح مرسل يأتي من غير طريقه او ظاهر القرآن بمثل ما قالوا. نعم. فكون الخبر يأتي بمعناه شيء صحيح - 00:08:45
تركن اليه النفس وتطمئن اليه وتجزم به يعني يدل على ان له اصلا في الجملة بخلاف ما لو عري عن ذلك كله مع ضعف اسناده او شدة ضعفه هذا امر اخر - 00:09:12
والله اعلم احسن الله اليكم. سائل اخر يقول اه في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها - 00:09:27
وكان الله على كل شيء مقتا يقول ما المراد بالشفاعة هنا؟ وما معنى مقيتا الشفاعة يعني ضم الصوت من الشفع من جعل الواحد اثنين فهذا الشافع يضم صوته الى صوت المشفوع له ليتقوى به - 00:09:44
هذا بالنسبة للمخلوقين. نعم معنى الاية كما قال الحافظ ابن كثير من سعى في امر فترتب عليه خير كان له نصيب من ذلك ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها - 00:10:08
ان يكون عليه وزر من ذلك الامر الذي ترتب على سعيه ونيته كما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسانه على لسان نبيه ما شاء - 00:10:28
قال مجاهد ومن ائمة التفسير من التابعين هذه الاية هذه الاية بشفاعات الناس بعضهم لبعض الحسن البصري من يشفع ولم يقل من يشفع قال من يشفع يعني ترتب الاجر على مجرد الفعل - 00:10:47
لا على النتيجة. الله اكبر. وهكذا في سائر الاعمال الاعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يثبت اجره بمجرد الفعل مجرد الامر والنهي لا يلزم من ذلك ان يمتثل المأمور او ينتهي - 00:11:10

المنهي لان النتائج بيد الله جل وعلا وهو الموفق والاخذ بالقلوب ولذا يأتي النبي وليس معه احد او يأتي معه الرجل والرجلان وبعض الانبياء آآ امرأته ما استفادت من دعوته. لان الله ما كتب لها الهداية - 00:11:32

هذا مبين في الكتاب والسنة واما معنى مقيت قد قال ابن عباس حفيظا قال مجاهد شهيدا وفي رواية عنه قال حسيبا وقال سعيد بن جبير قديرا قال الضحاك المقيت الرزاق - 00:11:54

انه يراه من القوت على كل حال الشفاعة مطلوبة وقال النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا شريطة ان لا يترتب على هذه الشفاعة ظرر على احد لانك بقدر ما تبحث عن المصلحة - 00:12:18

لمشفوعك تدرأ المفسدة عن غيره يترتب على شفاعتك لزيد من الناس ما يضر بغيره ولا تجوز حينئذ الشفاعة الشفاعة في شيء لا ظرر فيه ولابد من ملاحظة هذا والله المستعان - 00:12:39

احسن الله اليكم سائل يقول او سائل تقول يتكرر علي حلم كثيرا ولا احب ان افسر الاحلام لكنه تكرر علي كثيرا فهل اسأل عنه ام اتركه هذا الحلم كان خيرا - 00:13:02

وهو رؤيا اسأل يا عم وان تركتيه فلا بأس الامر لا يعدوك واما ان كان غير ذلك انفثي عن شمالك ثلاثا واستعيذي بالله من الشيطان الرجيم وغيري وضعك في الفراش - 00:13:20

فانه ولا تخبري به احدا فانه حينئذ لا يضرك ان شاء الله تعالى والله اعلم احسن الله اليكم. يقول ما يقدم في المساجد من مشروبات كالماء مثلا ومأكولات وغيرها نحن لا نعرف كنهها هل هي هدية ام صدقة - 00:13:42

ما حكم اخذها؟ علما بانني لست من اهل الصدقة واخاف ان تكون صدقة الصدقة لا لا تحل لمحمد ولا لال محمد عليه الصلاة والسلام والخلاف بين اهل العلم في صدقة التطوع - 00:14:02

واما الصدقة المفروظة فلا لا تحل لهم قد يطرأ لال محمد ممن لا تحل له صدقة حاجة ويضطر الى ما في ايدي الناس والصدقة كما جاء في الخبر التعليل اوساخ الناس - 00:14:22

ولكن ليس له وفر ولا محيد من ان يأخذوا الا في الاصل ان يفرظ لهؤلاء من بيت المال ان يفرظ لهم من بيت المال ولا يتركون يحتاجون واتوقع ان الدولة لا تقصر في حقهم - 00:14:48

ولكن لو قدر انهم اضطروا الى الاخذ شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان لا مانع من ذلك وان كان اكثر اهل العلم لا يرون جواز ذلك لهم لابد ان ينظر في امرهم - 00:15:09

ولا يتركون وهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام الو واهل بيته ولهم نسب يصل اليه عليه الصلاة والسلام فلهم حق على اه بيت المال وتبقى المسألة خلافية بين اهل العلم هل يأخذون او لا يأخذون؟ والصدقة فيها خلاف من الاصل - 00:15:29

واما الكلام في الزكاة يبقى ما يوجد في المساجد وفي المجامع مما لا يعرف كن هو هو هل هو من باب الهدية او من باب الصدقة وكذا الورع لمثل هؤلاء - 00:15:54

ان يسألوا عنها والا اذا اشتبه الامر اليهم فيكون من الشبهات تترك لانها شبهة والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول نحن في قرية من قرى الجنوب وكان هنالك شباب متنزهون بالقرب من قريتنا - 00:16:15

وعليهم اثار التعلم والصلاح ولما حانت صلاة الظهر اتوا وصلوا معنا وكان جدي هو الامام. ولما رأهم من اهل القرآن قدم واحدا منهم فقال هذا الواحد. قال انا مسافر وساصلي بكم - 00:16:35

ولما كان في الركعة الثانية طرأ له امر تقدم جدي ليصلي بنا فصلى بنا هذه الركعة الثانية وركعتين بعدها وسلم ثم نبهه احدهم بعد الصلاة على انفراد انه كان ينبغي ان يصلي فقط اثنتين اتماما لنية الامام الاول - 00:16:52

فاي الفعلين اصح؟ هذا المنبه اجتهد واجتهاده في غير محله. لان العبرة بالايمان العبرة بالايمان فان كان مسافرا صلى ركعتين واتم من خلفهم من المقيمين وان كان مقيما صلى اربعا - 00:17:16

كما هو فرضه ولزم من خلفه من المسافرين للاتمام كالمقيمين هذا هو الأصل في هذه المسألة في المجموع النووي رحمه الله يقول

فرع في مذاهبهم في مسافر صلى بمسافر ومقيم - 00:17:38
ثم احدث الامام فاستخلف المقيم فصلى خلف المسافر الاخر وصلى خلفه المسافر الاخر مذهبنا ومذهب احمد وداوود انه يلزمه الاتمام قال مالك وابو حنيفة له القصر واستخلف المقيم والمقيم فرظه الاتمام. نعم - 00:18:01
فكيف يقصر ليس له وجه. القول ابن قاسم ليس له وجه لان فرظه الاتمام الا ان اراد ان يقلب فرضه نفلا ويصلي ركعتين من اجل اتمام نية الامام السابق وهذا في تقديري - 00:18:26
وجه في غاية الضعف لكنه مطالب بصلاته هو التي دخل بنيتها وهو الاقامة والاتمام ولا يلتفت الى غيره وهذا هو مرجح كما قال النووي وغيره والله اعلم احسن الله اليكم - 00:18:48
سائل يقول ما افضل طبعة لكتاب اعلام الموقعين كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين ويختلف في ظبطه بكسر الهمزة او فتحها اعلام او اعلام والاكثر على انه اعلام يعني اخبار الموقعين عن رب العالمين وهم المفتون - 00:19:09
هذا اعلام بذكر الشروط للمفتي وذكر اداب المفتي والاستطراد في هذا الباب وان كنا اعلام الموقعين فابن القيم ذكر من اعلام المفتين من من بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:33
الصحابة والتابعين ومن تبعهم المقصود انه يصح ان يقال اعلام وهو الاكثر او اعلان باعتبار ان هناك اعلام من الموقعين من المفتيين على مر العصور الى وقته رحمه الله ولكن يبقى ان الكتاب ليس كتاب تراجم - 00:19:52
يكون كتاب اعلام هو كتاب كتاب اعلام وانما هو كتاب اخبار بما يجب على المفتي وما ينبغي له من الاداب والشروط والاحكام ثم بعد ذلك من باب الاستطراد ذكر المفتين وذكر شيئا من فتاويهم - 00:20:14
وصديق حسن له حسن خان له كتاب زخر المحتي فيما يجب في الفتوى على على المفتي المقصود ان هذا الكتاب كتاب نفيس وجامع وهم مؤلفات ابن القيم التي عادته اذا طرق بابا - 00:20:32
سال فيه الوادي حتى يبلغ الروابي ويملأ الخوابي من من من افضل ما كتب ابن القيم وان كانت كتبه كلها نافعة طبع مرارا طبعه اولا فرج الله كردي في مصر في ثلاثة مجلدات - 00:20:53
وطبع معه من قبله في نفس الطبعة وضع هذه الارواح في اعلى الصفحة واعلام الموقعين في اسفل الصفحة الى ان الى ان انتهى حادي الأرواح ثم خلص الكتاب لاعلام الموقعين - 00:21:17
في ثلاثة مجلدات كبار وهي طبعة نفاستها في ندرتها وجمال طباعتها والا في الطابع فرج الله الكردي طبع لشيخ الاسلام وطبعا ابن القيم وطبع من كتب العلم الشيء الكثير مع انه كما قيل - 00:21:39
متهم في عقيدته ووقع فيه بعض المحققين بكلام قاسي وقال انه بهائي يحرف كتب العلم لبهائيته وخبثه. المقصود ان مطبوعاته في الجملة فيها اخطاء لكن ما فيها الى هذا الحد الذي حرف فيه كتب اهل العلم على ضوء عقيدته - 00:22:01
التي نسبت اليه والبهائية المقصود ان هذه طبعة يحتفظ بها اهل العلم ومراجعة كثير منها منهم عليها لانها اول طبعة ثم بعد ذلك طبع مرارا محي الدين عبد الحميد وطبعه الشيخ عبدالرحمن الوكيل - 00:22:26
وطبعوا طه عبد الرؤوف سعد وثم طبع بتحقيق ابي عبيدة مشهور بالحسن سلمان في ست مجلدات من الطرائف ان الشيخ محي الدين عبد الحميد وهو تخصصه في اللغة العربية لما وقع على مسألة التورق - 00:22:45
علق عليها بانه كذا وجد في جميع النسخ ولا يعرف لها معنى لعلها تحريف من النساخ وهذا يصدق ما قيل من تعاطى غير فنه اتى بالعجائب الشيخ عبدالرحمن الوكيل في مقدمة طبعته لاحظ - 00:23:09
هذا التعليق من الشيخ محي الدين عبد الحميد لكنه ما حل الاشكال قال فبحثت عنها مسألة التورق في المقدمة فوجدت آآ بحثت عنها في كتب ابن تيمية الذي ينقل عنه ابن القيم فوجدتها مسألة ربوية محرمة - 00:23:28
شيخ الاسلام يرى تحريم التورط على كل حال هذه الامور لا شك انه لا يسع العالم او طالب العلم فهله ولكن طبعة الشيخ محي الدين عبد الحميد من حيث جمال الطباع والعناية - 00:23:48

العناية بعلامات الترقيم على كل حال هي طبعة سيدة وماتعة وواضحة والشيخ عنده ذوق وفن في الطباعة فيستفاد منها وان وجد مثل هذه الملاحظات اليسيرة احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام - 00:24:08

حلقة هذا اليوم اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما سمعنا بما قلنا. وشكر الله لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به اه نسأل الله تبارك وتعالى السداد والتوفيق للجميع وصلى الله على محمد - 00:24:37

وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:24:56